

مختصر ابن كثير

4 - إليه مرجعكم جميعا وعدا [حقا] إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا و عملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون .
يخبر تعالى أن إليه مرجع الخلائق يوم القيامة لا يترك منهم أحدا حتى يعيده كما بدأه ثم ذكر تعالى أنه كما بدأ الخلق كذلك يعيده { وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه } { ليجزي الذين آمنوا و عملوا الصالحات بالقسط } أي بالعدل والجزاء الأوفى { والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون } أي بسبب كفرهم يعذبون يوم القيامة بأنواع العذاب من سموم وحميم وطلل من يحموم { هذا فليذوقه حميم وغساق }